

شرح نيل المرام من آيات الأحكام (٥٥) | سورة المائدة آية ٣

يوم ١٢/٧/٢٠٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

كتاب نيل المرام فيما يتعلق بالأحكام في يعني من تفسير آيات الأحكام اقول باسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. هذا كتاب ليل مرام لمؤلفه صديق حسن خان رحمه الله تعالى - ٠٠:٠٠:٠٠

قرأنا وصل بنا الكلام عند سورة المائدة. حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير. يقول المؤلف هذا شروع في تفصيل المحرمات التي اشارت اليها الآية الاولى. الا ما يتلى عليك. الآية الاولى في في اول السورة قال الا ما قال - ٠٠:٠٠:٢٠

الا ما يتلى عليكم في الآية الاولى قال سبحانه وتعالى اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الان حلال الا ما جاء التحرير ما هو؟ جاءت تفصيلها. المنخلقة والموقوذة والمتردية. طيب - ٠٠:٠٠:٤٠

يقول الميّة والدم ولحم الخنزير. يقول هذا تقدم في في سورة البقرة. والمراد بالدم الدم المسفوح ليس الدم على اطلاقه. لأن اللحم يختلط فيه الدم والعروق ويأكلها الانسان. فليس الدم كله محرم من بهيمة الانعام وإنما المراد به الدم الذي - ٠٠:٠١:٠٠

عند عند الذبح المسفوح الذي يخرج عند هذا نجس. هذا نجس ومحرم. ان اصاب البدن او الثوب يجب غسله ويجب غسله وهو محرم لا يجوز لا يجوز يعني اكله. هذا من المحرمات - ٠٠:٠١:٢٠

اما الدم الذي يكون على في العروق لو اصاب ثوبك او يدك ما هو ليس بالانس طيب يقول يستثنى من ذلك من الدم الكبد والطحال. احلت لنا ميتتان ودمان. الميتتان - ٠٠:٠١:٣٩

الجراد والسمك والمباح من الدم الكبد والطحال لانه قطعة دم طيب يقول هنا ايضا السمك لأن النبي قال الحل ميتته. فلو وجدت سمكة على الشاطئ ميّة يجوز اكلها. يعني لا تذكر اصلا - ٠٠:٠١:٥٦

طيب يقول ما معنى المنخنقة؟ قال التي تموت بالخنق. وهو حبس النفس سواء كان ذلك بفعلها ادخلت رأسها في شيء فانخرقت. او تدخل فيها انسان وخرقها. تجد بعض الناس يأخذ الطير او عصفور ويخرقه - ٠٠:٠٢:١٨

حتى يموت خنق يعني ان تغلق عليه نفسه بحيث انه لا يتتنفس فيما يقول هي تدخل رأسها في حبل مثلا او فعل ادمي يدخل الحبل ويشد الحبل عليه تتحقق تموت هذا لا يجوز اكلها من المحرمات - ٠٠:٠٢:٣٨

طيب والموقوذة؟ قال التي تظرب بحجر من الوقت وهو الضرب. تظرب بخشبة كبيرة او بحجر يصيدون احيانا طيور صغار بحجارة يرمي بحجارة. ويدخل في ذلك استعمال يعني صيد بالحجارة. الصيد بالحجارة غير لا يسمى اذا صدت بالحجارة وسقط لازم تذكّيه. والا ما يجوز اكله. فاذا ضرب - ٠٠:٠٢:٥٧

بعضا او احيانا بالسيارة. يجد يجد صيد في في البر فيحاول انه يصيده بالسيارة يضرره بالسيارة ثم يموت هذا موقوتة ما يجوز الا اذا سقط على الارض وفيه نفس فقمت بتذكّيه. لأن الله قال بعدها الا ما ذكّيه - ٠٠:٠٣:٢٧

فهذا هذا معناه اما الصيد بالبنادق فان هذا جائز. السهم والرمح والسيف والبندق كل شيء حاد يخرج هذا جائز ايه يخرج دم وينفس الوقت هيأ الات صيد الات صيد اباها العلماء مثل السهم نعم وهي مثل الرمح ونحوه - ٠٠:٠٣:٤٧

اما الخشب او الحجارة لا هذى لا لا تعتبر الة صيد. طيب يقول هنا تكلم واطال الكلام حول الرمي بالمراج و الخرق نفس الشيء البنادق المعروفة آآ هذى جائزه طيب قالوا المتردية - ٠٠:٠٤:١٥

المتردية التي تتردى من اعلى من جبل او من شيء مرتفع او من بيت سطح احيانا تطلع مع السطح مثلا خروف او نحوه ويلقي نفسه مع الجدار. او من السيارة احيانا. يحملون في السيارات وتسقط بهيمة الانعام من السيارة على الارض - 00:04:49

في الشارع ثم تموت فان ماتت هذى متردية لا يجوز ان كان فيها حياة وزكها جاز النطحة يعني ان تنطح احداها الاخرى. تأتى احداها فتنطح الاخرى فتموت. تجدها نطحتها ثم سقطت وماتت. هذى خلاص اذا ماتت - 00:05:09

محرمة كان فيها روح تذكى. وما اكل السبع كالذئاب المفترسة ونحوها. واذا وغيرها اذا افترست افترست هذه البهيمة ثم هربت جئت انت وجدت فيها حياة ذكىها وجدتها خلاص ما يجوز اكله - 00:05:29

قال الا ما ذكىته. يقول على الى شيء يرجع الى اي شيء يرجع؟ قال بعضهم الى ما اكل السبع فقط. وبعضهم يقول لا كلها. كل ما في الحياة وذكىته ان نطح والموقوذة والمتردية وما اكل السبع هذا هو الصحيح. ان الضمير الا ما ذكىتم يرجع الى ما تقدم. الاستثناء - 00:05:52

يرجع الى ما تقدم. كيف يذكى؟ ما ذكىتم؟ انت الذكرة؟ يقول الذكرة لابد. من الله حادة تذكى عادة كالسكين ونحوها. والامر الثاني لابد من قطع المريء والودجين. المريء هو دخول - 00:06:12

والودجين عرقين في جنبي الحلق. فيقطع المريء ويقطع العرقين هذا التذكير ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه الا السن والظهر. السن ما لو اخذ بسننه هكذا هذا ما يسمى تفكير لا يجوز. او بظفره احيانا بالظهر. والسن والعظم والظهر حتى لو كان عظم في الارض - 00:06:32

لا يجوز. هذا جاء النهي عنه. الحجر جائز. ورد عن ان امرأة ذكت شاة بحجر. حجر الحاج لا يدخل في الحديث. لأن الحديث قال السن والعظم. فالحجارة واحيانا تستعمل اه بعضهم يستعمل اه سكاكين - 00:07:02

يصنعوا من حجارة جائزة او من حديد او غيره جائز قال وما ذبح على النصب يقول النصب حجارة كان العرب والجاهلية ينصبون حجارة عند الاصنام ويدبحون عندها فما يذبح عند الحجارة او على الحجارة هذا لانه ذبح لغير الله. ذبح لغير الله - 00:07:22 لأنهم يعظمون الاصنام ويعظمون النصب التي عندها. طيب قال وان تستقسموا بالازلام. ذلكم فسق ما معنى ان تستقسموا بالازلام؟ قال الازلام هي قدح الميسر. يعني القمار يأتون يعني يستقسمون يعني يقسمون الشيء وياتون الى يعني هذه احيانا حالات هم غالبا في الاصل فيها انهم يشترون - 00:07:46

يزورون يذبحون الابل الجذور ثم يكون فيه اللي دخل فيه مثلا خمسة اشخاص فياتون ويضعون تقسيمات عندهم كبير وصغير مختلف. ويضعونها في انان او نحوه. او في يعني كيس ثم يخرجون - 00:08:16

فالذى يخرج له مثلا النصف يأخذ نصفه. الثالث يأخذ سدس. لو هو متساو في القسمة. يتساون في الدفع لكن لا يتساون فهذا ان تستقسم بالازلام لا يجوز. وتوسيع هذا المعنى الى ان اصبح - 00:08:36

ان هذا من من ما يسمى بالكهانة والتنجيم. يأتي اذا اراد ان يسافر او اراد ان يتزوج وجه او يدخل في مشروع يضع اه معه انان او كيس ويضع فيه ثلاثة اسهم واحد مكتوب - 00:08:56

امضي واحد لا تمضي واحد اعد. فيدخل يده ولا ينظر. فيخرج هذا السهم. اذا كان امضى يمضي في الزواج يمضي في كذا. اذا كان لا يمضي يرجع حتى في السفر. بأنه اذا اراد احد يسافر اخرج عليه لا تسافر لا - 00:09:16 ما يسافر خلاص اجلس اذا كان مكتوب اعيد يعيدي حتى يخرج له هذا او هذا. هذه كلها اعتقادات باطلة فاسدة. يعني الله عطانا الاستخاره. اذا اردت ان تعزم على سفر او نحو او زواج تستخير الله. فان الله اختار لك الخير تسافر ان تسافر. وهكذا. اما هذى اعتقادات ما فيها يعني هذى - 00:09:36

علم الغيب ولا يعلم الغيب الا الله. فههذه من الامور التي لا تجوز يقول ذلكم فسق اي هذه الازلام وغيرها او اكل المحرمات فسق. خروج عن طاعة الله. ثم استثنى قال فمن اضطر في مخبص - 00:09:58

اول شيء مضطر. ثانى شيء في في مجاعة شديدة. ومضطر للأكل جائع. وفي شدة مجاعة. فهذا يجوز. غير متاجنس غير مائل اللائم لا

يريد الاتم لكنه مضطرب يأكل ميته يأكل المنخنقة يأكل موقوتة وهكذا قال فمن اضطر فان الله - [00:10:15](#)
الله غفور رحيم. يتتجاوز عنه. طيب. نقف عند هذا القدر. هذه الآية يعني فيها بركة استخدمنا منها هذه الاحكام التي بينها
الله سبحانه وتعالى ولم يتركوا الناس هملا وانما انزل اليهم الكتاب الذي فيه ما ينفعهم فيه - [00:10:35](#)
ودنياهم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:10:55](#)